

Distr.: General
25 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الخامسة والأربعين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد علي (ماليزيا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيدة ماكلورغ

المحتويات

البند ١٤٢ من جدول الأعمال: تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ١٤٢ من جدول الأعمال: تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (A/62/642، A/62/781/Add.13، A/62/750)

١ - **السيدة سيمكتش (سلوفينيا):** تكلمت في نقطة نظام باسم الاتحاد الأوروبي، فأشارت إلى المبدأ الذي أعرب عنه وفدها في الجلسة السابقة للجنة بأنه على استعداد لأن يقبل تقديم تقارير اللجنة الاستشارية دون ترجمة مسبقة إلى جميع اللغات الرسمية للمنظمة ولكن كإجراء استثنائي فقط ولا ينبغي أن يعد سابقة.

٢ - واستدركت قائلة إن الوضع قد تكرر على ما يبدو بالنسبة لتقرير اللجنة الاستشارية بشأن تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وبينما لا يرغب وفدها في تأخير تقديم الميزانيات الخاصة بعمليات حفظ السلام، فإنه يرى أن الظروف الراهنة غير مقبولة، ويرغب في أن يعلم لماذا لم يتوافر لدى اللجنة بعد نسخ التقرير باللغات الرسمية الأخرى، رغم حصولها على نسخة مسبقة من التقرير المعني باللغة الانكليزية يوم الخميس من الأسبوع السابق.

٣ - **الرئيس:** قال إن أمانة اللجنة أخذت علما بالشواغل التي تم الإعراب عنها.

٤ - **السيد ساك (المراقب المالي):** في عرضه لتقرير الأداء بشأن ميزانية عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/62/642)، قال إن الجمعية العامة، في قرارها ٦٠/٧٠ بء و ٢٤٧/٦١، اعتمدت مبلغ ٣٠٠ ٨٨٩ ٤٧٢ دولار، وإن الإنفاق بلغ ٦٠٠ ٧٦٩ ٤٥٠ دولار، وبذلك تبقى رصيد حر بمبلغ ٢٢ ١١٩ ٧٠٠ دولار، وهو ما يمثل معدل تنفيذ قيمته ٩٥,٣ في المائة.

٥ - ومضى يقول إن الأسباب الرئيسية لهذا التباين تمثلت في انخفاض النفقات على المرافق والبنية التحتية، ويعزى هذا في المقام الأول لانخفاض الاحتياجات إلى المنافع العامة وخدمات الصيانة ومستودعات وقود الطائرات ومعدات التوزيع، وانخفاض الإنفاق على النقل الجوي، ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض ساعات رحلات طائرات الهليكوبتر عما كان مقدرا. والجمعية العامة مدعوة إلى أن تقرر كيفية معاملة الرصيد الحر البالغ ٢٢ ١١٩ ٧٠٠ دولار، فضلا عن بنود أخرى من الإيرادات وتسويات تبلغ في مجموعها ٨٠٠ ٥٦٥ ١٦ دولار.

٦ - وفي عرضه لتقرير الأمين العام عن ميزانية عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (A/62/750)، التي شكلت مبلغا إجماليا مقترحا قدره ٤٧٧ ٠٥٨ ٠٠٠ دولار، قال إن المبلغ المعني يزيد بمقدار ٩٠٠ ٢٠١ ٦ دولار، أو ما نسبته ١,٣ في المائة، عن الموارد التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٦١/٢٤٧ بء للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٧ - وأوضح أن الأسباب الرئيسية لهذا التباين هي زيادة احتياجات النقل الجوي الناشئة أساسا عن تناول الوحدات العسكرية وتشكيلات أفراد الشرطة باستعمال طائرات مستأجرة، وزيادة احتياجات الاتصالات الناشئة عن خدمات الإعلام، بما في ذلك حملات التوعية، ورصد وتطوير وسائل الإعلام، وإعداد البرامج الإذاعية لتغطية الانتخابات القادمة، وعمليات نزع السلاح، والتسريح ومعاودة التوطين وحالات الإعادة إلى الوطن وإعادة الاندماج، وعملية تحديد الهوية. وقد دعيت الجمعية العامة إلى اعتماد مبلغ ٤٧٧ ٠٥٨ ٠٠ دولار لمواصلة العملية اعتبارا من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وقسمة مبلغ ٤١٩ ٤٧٢ ٣٨ دولار للفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨،

وطنيين. وثمة متسع لزيادة استخدام موظفين وطنيين في عدد من المجالات.

١١ - وفي ضوء ما لاحظته اللجنة الاستشارية بأن رئيس قسم حقوق الإنسان في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار يعمل أيضا بصفته ممثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في كوت ديفوار، تطلب اللجنة من الأمين العام أن يوضح مسؤوليات كل من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأن يقدم اقتراحات في هذا الصدد في ميزانية عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠.

١٢ - السيد دبايش (الجزائر): تكلم باسم المجموعة الأفريقية، فكرر تأكيد الرأي الثابت للمجموعة ومفاده أن جميع بعثات حفظ السلام ينبغي أن تزود بالتمويل الكافي لكي تتمكن من الاضطلاع بولاياتها. وقال إن تحقيق السلام والأمن في كوت ديفوار جزء لا يتجزأ من السعي إلى تحقيق الاستقرار والتنمية في غرب أفريقيا.

١٣ - وأوضح أن المجموعة تلاحظ أن الميزانية المقترحة لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ (A/62/750) تنص على إدخال تعديلات على الهيكل وعلى الموارد البشرية من أجل إقامة صلة مع اتفاق واغادوغو السياسي، وأن هذه التعديلات تشمل تحويل وظائف دولية إلى وظائف وطنية. وهذا الإجراء الأخير، الذي يتيح فرصة لبناء القدرة الوطنية، ينبغي أن يمتد ليشمل جميع بعثات حفظ السلام الأخرى. كما أن تجديد ٤٠ مشروعا من المشاريع السريعة الأثر يُعد إجراء إيجابيا، لأن مثل هذه المشاريع تزيد من عوائد السلام في كوت ديفوار.

١٤ - وذكر أنه وفقا للولاية التي أسندتها مجلس الأمن في قراره ١٧٩٥ (٢٠٠٨) لعملية الأمم المتحدة في

وقسمة مبلغ ٥٨١ ٥٨٥ ٤٣٨ دولار، بمعدل شهري قدره ٨٣٣ ٧٥٤ ٣٩ دولار، وذلك إذا ما قرر مجلس الأمن استمرار ولاية العملية.

٨ - السيدة ماكلورغ (رئيسة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): في عرضها تقرير اللجنة الاستشارية عن تقرير الأداء المالي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، والميزانية المقترحة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، أشارت إلى أن التقرير المعني يتاح بصفة استثنائية كنسخة مسبقة غير محررة، وباللغة الانكليزية فقط*.

٩ - وقالت إن اللجنة الاستشارية توصي بأن تعتمد الجمعية العامة الميزانية المقترحة مع بعض التخفيضات الثانوية، وأشارت إلى أن المتطلبات من الموارد الواردة فيها أخذت في الحسبان قرار مجلس الأمن ١٧٦٥ (٢٠٠٧)، الذي جعل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار مسؤولة عن دعم تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي والانتخابات المزمع إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. واللجنة الاستشارية ترحب بزيادات الكفاءة التي تحققت من خلال تقليل الاعتماد على الناقلين الجويين التجاريين في عمليات تناول الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة التابعة للأمم المتحدة، وتشجع عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار على مواصلة جهودها في هذا الخصوص.

١٠ - وأوضحت أن اللجنة الاستشارية أوصت، من أجل تطوير القدرة الوطنية بأن يتم شغل الوظائف من الرتبة ف-٣، ووظيفة فئة الخدمة الميدانية، المطلوبة لمكتب الاتصال والإعلام التابع للعملية، والوظيفة من الرتبة ف-٣ ووظيفة من فئة الخدمة الميدانية المطلوبتين للقسم الهندسي بموظفين

* صدر فيما بعد بوصفه الوثيقة A/62/781/Add.13.

مواصلة تجميع أفراد "القوى الجديدة" في مواقع الإيواء، وتفكيك قوات الميليشيات، واستعادة العلاقات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وسداد الدين المستحق على البلد لهاتين المؤسساتين. وسعيا منها لتحقيق التنمية المستدامة، قدمت حكومة كوت ديفوار طلبا رسميا في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ إلى رئيس مجلس الأمن والأمن العام لكي يوضع البلد على جدول أعمال لجنة بناء السلام. كما أن الزيارات اللاحقة إلى كوت ديفوار التي قام بها الأمين العام وممثلو مجلس الأمن، والزيارة المرتقبة التي ستقوم بها الدول أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين، البالغ عددها ١٣٠ دولة، في إطار المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، تعد علامات على ما تحظى به أهداف الحكومة من تأييد.

١٩ - وأعرب عن رغبة حكومة كوت ديفوار في أن تؤكد أنها وصلت إلى نقطة تحول بين جهود حفظ السلام وبناء السلام، سعيا إلى الاستئصال النهائي لجذور النزاع الذي نشب في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وتأمل في أن تأخذ اللجنة بعين الاعتبار ما ينجم عن ذلك من الحاجة إلى توخي المرونة بخصوص تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للفترتين ٢٠٠٦/٢٠٠٧ و ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ومثلما ورد في توصيات اللجنة الاستشارية، فهي تأمل أيضا في تحويل المزيد من الوظائف الدولية إلى وظائف وطنية ما أمكن ذلك، من أجل بناء القدرة الوطنية والإسهام في تحقيق المثل العليا للأمم المتحدة.

٢٠ - وأخيرا أعرب عن اتفاق وفده مع الوفود الأخرى التي عرضت بالفعل للمسألة المثيرة للقلق المتمثلة في تأخر تقديم الوثائق، ومن بينها تقرير اللجنة الاستشارية بشأن تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. ويود أن تفسر الأمانة العامة لماذا استغرق أمر إعداد وترجمة وتوزيع هذا التقرير باللغات الرسمية الست، وقتا طويلا إلى هذه الدرجة بالرغم من توافر النص الأصلي منذ نهاية الأسبوع السابق،

كوت ديفوار، فإن هذه العملية لها دور مركزي في المساعدة على تهيئة الظروف السياسية والأمنية اللازمة لإجراء الانتخابات. وترحب المجموعة بالخطوات الموضحة في أحدث تقرير مرحلي قدمه الأمين العام بشأن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2008/250) لتحديد المؤهلين للتصويت، وإعادة إنشاء السجلات المدنية، التي فقدت أو دمرت خلال النزاع.

١٥ - وفيما أعرب عن شعور المجموعة بالقلق إزاء ارتفاع معدلات الشغور المتوقعة لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وعن اعتقادها بأن المعدلات الفعلية قد تكون أعلى بكثير، قال إن المجموعة تشير إلى ما سبق وطلبته الجمعية العامة من الأمين العام، في قرارها ٢٧٦/٦١، بأن يكفل ملء المناصب الشاغرة على وجه السرعة. وتود المجموعة معرفة الخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة لملء المناصب الشاغرة الحالية والجديدة.

١٦ - وخلص إلى القول بأن الإصدار المتأخر جدا لتقرير اللجنة الاستشارية بشأن تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، فضلا عن تقاريرها بشأن مسائل أخرى مساوية في الأهمية وتتعلق بحفظ السلام، أمر غير مقبول. وتأمل المجموعة ألا يتكرر حدوثه عند تقديم الميزانية القادمة للعملية.

١٧ - السيد كوفي (كوت ديفوار): أعرب عن امتنان وفده للمنظمة على تفانيها في تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي ودعمها الذي لا يكل لتنفيذه، مما أتاح تركيز الجهود على إجراء انتخابات رئاسية حرة وتنسم بالشفافية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، لوضع نهاية لهذه الأزمة التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

١٨ - وأوضح أن التوقعات لمستقبل الاتفاقية إيجابية، بعد أن خفضت الأمم المتحدة من درجة تأهبها الأمني، ومع

٢٣ - السيد دبابش (الجزائر): قال إن استخدام أساليب التعطيل في مناقشة تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لا يعطي الانطباع الملائم بالالتزام والمشاركة وحسن النية معربا عن ثقة وفده بأن تُظهر اللجنة المرونة اللازمة وأن يبدي المكتب روح القيادة المطلوبة لإيجاد حل.

٢٤ - السيد تاوانا (جنوب أفريقيا): قال إن تأخر إصدار الوثائق المتعلقة بعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وبالطبع بخصوص عمليات حفظ السلام الأخرى، يثير قلقا بالغا. ولما كانت الانتخابات القادمة في كوت ديفوار تمثل علامة على الطريق، فإن وفده يؤيد تماما تقديم الموارد المطلوبة لأنشطة حفظ السلام هناك.

٢٥ - وفيما يتعلق ببعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يأسف وفده لأن المناقشات المكثفة خلال عطلة نهاية الأسبوع لم تتوصل، لأسباب سياسية، إلى حل بشأن مسألة تمويل تلك البعثة. وإذ يرى وفده أن هذه المسألة يجب أن تعطى أولوية، دون أن يتم ربطها بمسائل أخرى غير متصلة بها، فإنه يود أن يعرف ما إذا كان من المقرر أن تعود اللجنة إلى هذه المسألة بدون تأخير.

٢٦ - السيد دياب (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفده قد طالب دوما بتقديم جميع الوثائق باللغات الرسمية الست للمنظمة، ومن ثم فقد بات يساوره قلق عميق لأن تقرير اللجنة الاستشارية بشأن تمويل عملية منظمة الأمم المتحدة في كوت ديفوار لم يتح إلا بلغة واحدة من تلك اللغات. وإن كان قد أظهر مرونة في هذه المناسبة، إدراكا منه لقصر الوقت المتاح للجنة.

٢٧ - وبينما أثنى وفده على اللجنة لما أنجزته من اتفاق خلال عطلة نهاية الأسبوع حول مشاريع القرارات لعدد كبير من عمليات حفظ السلام، فإنه يأسف لأن تمويل بعثة

مما زاد من صعوبة عمل اللجنة الخامسة. وثم أعرب عن أمله في أن يساعد اقتراح اللجنة الخامسة بشأن إعداد برنامج عمل مدته اثنا عشر شهرا للجنة الاستشارية، على منع تكرار هذا الوضع. وربما وجب أيضا اتخاذ نفس الإجراء بالنسبة لجميع فروع الأمانة المشتركة في سلسلة إصدار الوثائق، بما يكفل أن تقدم في موعدها، التقارير اللازمة لقيام اللجنة الخامسة بمهمة الرقابة الإدارية على نحو فعال.

٢٨ - السيد عفيفي (مصر): قال إن التقدم المحرز في المشاورات غير الرسمية التي عقدت في عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة أتاحت التوصل إلى قرارات بشأن تمويل جميع عمليات حفظ السلام التي قدمت ميزانيتها المقترحة إلى اللجنة، باستثناء وحيد وهو بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تسببت مسألة ثانوية وخارجية في إعاقة جهود اللجنة، إذ رأت بعض الوفود أن اعتماد التمويل لبعثة بحجم بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ينبغي أن ينتظر اعتماد قرار آخر، وهو قرار ليس مقيدا بمهلة زمنية، على خلاف القرارات المتعلقة بعمليات حفظ السلام. ويشعر وفده بالقلق إزاء الاتجاه إلى إنشاء مثل هذه الصلات، ويخشى أن ينشأ نفس الوضع بصدد عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

٢٩ - السيد سينا (البرازيل): قال إنه بينما لا يرغب وفده في إعاقة التقدم نحو اعتماد التمويل لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، فهو يتفق مع الوفود الأخرى على أنه من غير المقبول أن يستمر أسلوب النظر في تقارير لم تترجم أولا إلى جميع اللغات الرسمية للمنظمة. ويرى أيضا أن تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ينبغي أن يحظى بالأولوية بحيث ينتهي البت فيه بنهاية اليوم، دون ربطه بأي قرار آخر قيد النظر. فكل اقتراح ينبغي أن يعامل أساسا وفقا لمسوغاته.

أيضا دور اللجنة ومكتبها، مع تقديم تفاصيل زمنية وسردا للمقررات المتخذة في هذا الشأن.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ما زال معلقا، لأن وفودا معينة لم تعد راغبة في ساعة متأخرة، ولسبب ما، في ممارسة المرونة اللازمة. ولما كان أمام اللجنة القليل من الوقت والكثير من المسائل العالقة التي يجب الانتهاء من بحثها، فهو يأمل من الوفود المعنية أن تتيح السبل لإحراز تقدم سريع بشأن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٨ - السيدة سمكيتش (سلوفينيا): تكلمت باسم الاتحاد الأوروبي فقالت إن وفدها يتطلع إلى الحصول على تفسير لعدم إصدار تقارير اللجنة الاستشارية بجميع اللغات الرسمية. وحتى إذا وافق الاتحاد الأوروبي، كمثال على المرونة، على تقديم تقارير اللجنة الاستشارية القادمة بلغتها الأصلية فقط، فهو يود أن يطلب من رئيس اللجنة الاستشارية تلاوة التوصيات الواردة في هذه التقارير بصوت عال في الاجتماعات الملائمة للجنة، حتى يمكن أن تترجم شفويا إلى جميع اللغات الرسمية.

٢٩ - وذكرت أن اللجنة أنجزت الكثير خلال مناقشات عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، بفضل الروح التعاونية والبناء التي أظهرتها كل الوفود. ولكن الاتحاد الأوروبي أثار بعض المسائل الخطيرة التي يعلق عليها أهمية كبيرة. ومن ثم فهو يرغب في أن يدعو إلى استمرار الأخذ بأسلوب المرونة والحلول الوسط لدى التصدي لهذه المسائل.

٣٠ - السيد أبيليان (أمين اللجنة): قال إن إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات قد أخطرت بالمسألة المتعلقة باللغات التي أعربت عنها شواغل عدد من الوفود، ومن بينها وفد سلوفينيا الذي تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، بخصوص تقرير اللجنة الاستشارية حول تمويل عملية منظمة الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وذكر أنه يأمل أن يقدم، في الجلسة القادمة للجنة، ردا لا يغطي فحسب دور الإدارة بل